

نصوص عامة

قرار لوزير الصحة رقم 994.17 صادر في 15 من شعبان 1438 (12 ماي 2017) بالمصادقة على دفتر الضوابط البيداغوجية

الوطنية لسلك الماستر للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة

وزير الصحة،

بناء على المرسوم رقم 2.13.658 الصادر في 23 من ذي القعدة 1434 (30 سبتمبر 2013) المتعلق بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، ولا سيما المواد 4 و5 و6 و10 منه ؛

وباقتراح من مجالس المعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة ؛

وبعد استطلاع رأي مجلس التنسيق ورأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يصادق على دفتر الضوابط البيداغوجية الوطنية لسلك الماستر للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، كما هو ملحق بهذا القرار.

المادة الثانية

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 15 من شعبان 1438 (12 ماي 2017).

الإمضاء : الحسين الوردي.

*

* *

دفتـر الضوابط البـيداغوجية الوطنية لسلك الماستـر (الماستـر و الماستـر المتخصص)

للمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة

1. الضوابط الخاصة بالمسالك (مس)

مس 1	تعريف المسلك
	يعد مسلك سلك الماستر مساراً للتكوين و التهيئ للبحث أو للحياة العملية. يتضمن المسلك مجموعة متجانسة من الوحدات تؤخذ من حقل معرفي واحد أو من عدة حقول معرفية، ويهدف إلى تمكين الطالب من اكتساب معارف ومؤهلات وكفايات. يمكن أن يتضمن المسلك اختيارات التخصص. يمكن للتكوين في المسلك أن يتم في إطار التعليم بالتناوب بين المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة، والمشار إليه بعده بالمعهد، والقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

مس 2	عنوان المسلك
	يعكس عنوان المسلك أهدافه ومضمونه والحقل المعرفي للتكوين. وبالنسبة للمسالك الملقنة باللغات الأجنبية يتعين تحديد العنوان باللغة العربية في مطبوع طلب الاعتماد إضافة إلى العنوان باللغة الأجنبية المعنية.

مس 3	تنظيم مسلك سلك الماستر
	يمتد مسلك سلك الماستر أو الماستر المتخصص على مدى أربعة فصول دراسية، تنظم على النحو التالي : - فصلان أول و ثان للتكوين الأساسي نوي الصلة بطبيعة الماستر. ويمكن أن يشكل أحد الفصلين أو هما معا جذعا مشتركا مع مسالك أخرى في نفس الحقل المعرفي. - فصلان ثالث ورابع: ✓ للتعلم والتخصص و التهيئ للبحث بالنسبة للماستر؛ أو ✓ للتعلم والتخصص والمهنة بالنسبة للماستر المتخصص. يتضمن مسلك سلك الماستر أو الماستر المتخصص 24 وحدة، بما فيها التدريب، مصنفة إلى ثلاث مجموعات من الوحدات : 1. مجموعة الوحدات الرئيسية المكونة من دروس عامة في تخصص الماستر أو ذات صلة بتخصص الماستر. وتمثل هذه المجموعة، بما فيه التدريب، نسبة من 80% إلى 85% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك. وتضم 19 إلى 20 وحدة، تخصص ست وحدات منها للتدريب. 2. مجموعة الوحدات "الأوتائية" (اللغات؛ التواصل الخاص؛ تدبير المشاريع؛ التقنيات الحديثة؛ منهجية البحث؛ بيبلوغرافيا) والتي تمثل من 5% إلى 10% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك، وتضم وحدة أو وحدتين؛ 3. مجموعة الوحدات التكميلية، المكونة من وحدات اختيارية أو للتخصص أو وحدات للتفتح بارتباط مع مجال تخصص التكوين، وتمثل هذه الوحدات من 5% إلى 15% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك، وتضم وحدة إلى ثلاث وحدات. يحدد الغلاف الزمني للمسلك، دون احتساب التدريب، في 900 ساعة من التدريس والتقييم، منها 720 ساعة حضوريا على الأقل. ويتضمن كل فصل دراسي ست وحدات، بغلاف زمني إجمالي للفصل في حدود 300 ساعة من التدريس و التقييم، منها 240 ساعة حضوريا على الأقل، وفق الضابطة و.ج.3 من هذا الدفتـر للضوابط البـيداغوجية الوطنية.

4 من	التدريب أو الرسالة
مس 1.4 . بالنسبة للماستر، يعد التدريب أو الرسالة من أجل التهيئة للبحث إلزاميا خلال الفصل الرابع. غير أنه يمكن الشروع في إنجاز موضوع التدريب أو الرسالة ابتداء من الفصل الثالث. ويمكن تهيئة التدريب أو الرسالة في بنية للبحث تابعة للمعهد أو لمؤسسة عمومية أو مقولة عمومية أو خاصة أو أي مؤسسة ذات صلة بمجال تكوين المسلك. مس 2.4 . بالنسبة للماستر المتخصص، يعد التدريب بالوسط المهني إلزاميا خلال الفصل الرابع. غير أنه يمكن الشروع في إنجاز موضوع التدريب ابتداء من الفصل الثالث. ينجز التدريب بمقولة خاصة أو عمومية أو مؤسسة عمومية أو إدارة أو جماعة ترابية أو أي مؤسسة ذات صلة بالمجال المهني للمسلك. وينصب التدريب على الاتصال المباشر للطلاب بالوسط السوسيو مهني والاطلاع على كيفية تسيير هذا الوسط على المستويين التقني والبشري. ومن خلال التدريب، يتطرق الطالب إلى إشكالية خاصة بمؤسسة سوسيو مهنية. ويؤطر التدريب بصفة مشتركة من لدن هذه المؤسسة و المعهد. يمثل الغلاف الزمني للتدريب أو الرسالة 25% من الغلاف الزمني الإجمالي للمسلك ويعادل ست وحدات، أي فصلا دراسيا واحدا. ويكون التدريب أو الرسالة موضوع تقرير ويعرضه الطالب أمام لجنة المناقشة ويتم تنقيطه. وتضم لجنة مناقشة التدريب أو الرسالة ثلاثة أعضاء على الأقل من المتدخلين بالمسلك من بينهم مؤطر التدريب. تحدد إجراءات تقييم التدريب في الملف الوصفي للمسلك المعتمد.	

5 من	تجاسس المسلك
تكون أهداف ومضامين الوحدات المكونة للمسلك متجانسة مع أهدافه ومع الكفايات المراد تحصيلها.	

6 من	الجسور
عند إعداد المسالك، يجب مراعاة وضع جنوع مشتركة مع مسالك أخرى في نفس الحقل المعرفي بهدف مد الجسور بين مسالك المعهد أو مع مسالك خارج المعهد.	

7 من	انتماء المسلك
يتبع المسلك للمعهد، ويتطابق مع اختصاصاته ومهامه.	

8 من	المنسق البيداغوجي للمسلك
يكون المنسق البيداغوجي لمسلك مسلك الماستر أو الماستر المتخصص أستاذا للتعليم العالي، وعند عدم توفره، أستاذا مؤهلا، وعند عدم توفره، أستاذا للتعليم العالي مساعدا ينتمي للمعهد الذي يرتبط به المسلك. ويعين من لدن مدير المعهد، باقتراح من منسقي وحدات المسلك. يجب أن يكون المنسق البيداغوجي متدخلا في التدريس بالمسلك. ويقوم بتنشيط أشغال الفريق البيداغوجي للمسلك ويتتبع سير التكوين والتقييم والمداولات الخاصة بالمسلك تحت إشراف مدير المعهد.	

9 من	الملف الوصفي لطلب اعتماد المسلك
يقدم طلب اعتماد المسلك، بعد إطلاع مجالس المعاهد عليه، وفق الملف الوصفي المعد لهذا الغرض مرفوقا بالملفات الوصفية للوحدات، ويتضمن على الخصوص ما يلي : - عنوان المسلك؛ - الآراء المعللة لكل من : • المنسق البيداغوجي للمسلك؛ • رئيس مجلس المؤسسة التي يتبع لها المسلك؛ - أهداف التكوين؛ - الكفايات المراد تحصيلها؛ - مناهج التكوين؛ - شروط الولوج؛	

- الجسور مع تكوينات أخرى؛ - التخصصات، عند الاقتضاء؛ - قائمة للوحدات مع تحديد طبيعة الوحدات (أساسية أو تكميلية أو أدواتية) و الغلاف الزمني؛ - وصف الوحدات و مخطط تدريسها؛ - وصف العمل الشخصي للطالب، عند الاقتضاء؛ - وصف التدريب أو الرسالة بالنسبة للماستر؛ - وصف التدريب المهني بالنسبة للماستر المتخصص؛ - أسماء منسقي الوحدات و كذا أسماء المتدخلين في التكوين (الأسماء و المؤسسة و الشعبة و المادة و التخصص والإطار و الدروس أو الأنشطة المؤطرة)؛ - التزامات المتدخلين من خارج المؤسسة؛ - الوسائل اللوجيستكية و المادية؛ - مجالات الشراكة و التعاون؛ - سيرة ذاتية موجزة للمنسق البيداغوجي للمسلك. يتعين، عند الاقتضاء، موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بطلب لكل تعديل بالمسلك المعتمد قصد إبداء الرأي. ترفق طلبات اعتماد المسالك لكل معهد بورقة تقديمية لعرض لكل التكوينات الملقنة بالمعهد (الجدوى، والترابط بين المسالك، ومسارات التكوين والجسور بين التكوينات).
--

مدة الاعتماد	مس 10
يمنح اعتماد المسلك من لدن السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد بعد خضوع المسلك للتقييم واستطلاع رأي اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي. خلال فترة الاعتماد، يتعين إجراء تقييمات سنوية للمسالك حسب الإجراءات المحددة على مستوى المعهد. يتعين على المعهد عند نهاية مدة الاعتماد، إجراء تقييم ذاتي شامل لكل مسلك، ويتم موافاة السلطة الحكومية المكلفة بالتعليم العالي بنتائجه سواء تعلق الأمر بطلب تجديد اعتماد المسلك أو بعدم تجديده.	

2. الضوابط الخاصة بالوحدات (وح)

تعريف و خصائص الوحدة و طرق تدريسها	وح 1
تعد الوحدة المكون الأساسي لنظام التكوين، وتتكون من عنصر واحد واستثناء من عنصرين متجانسين، ويمكن أن تدرس بلغة واحدة أو أكثر. يمكن تدريس الوحدة على الشكل أو الأشكال التالية : - دروس نظرية؛ - أعمال توجيهية؛ - أشغال تطبيقية؛ - أنشطة تطبيقية على شكل عمل ميداني؛ - مشروع أو تدريب. ويمكن تدريس جزء من الوحدة عن بعد، وفق الإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة. تكون الأعمال التوجيهية إلزامية في الوحدات الأساسية.	

عنوان الوحدة	وح 2
	يعكس عنوان الوحدة مضمونها وأهدافها.

وح 3	الغلاف الزمني
تمتد الوحدة لفصل دراسي واحد، بغلاف زمني من 40 إلى 50 ساعة من التدريس والتقييم، منها 40 ساعة حضورياً على الأقل. في حالة إذا ما كان الغلاف الزمني حضورياً في الوحدة يقل عن 50 ساعة، على أن يزيد عن 40 ساعة، يتعين تخصيص الغلاف الزمني المكمل لـ 50 ساعة، للعمل الشخصي المؤطر والذي يتعين تحديده بالملف الوصفي للوحدة.	
وح 4	المدة الزمنية للنشاط التطبيقي
يستغرق نشاط تطبيقي معادل لوحدة، مدة تتراوح ما بين 8 و 15 يوم عمل. ويختلف النشاط التطبيقي عن الأشغال التطبيقية، في كونه عملاً ميدانياً أو مشروعاً تدريبياً.	
وح 5	انتماء الوحدة
تنتهي الوحدة لمسلك معين، ويمكن لتخصصات أخرى داخل المسالك أن تساهم فيها.	
وح 6	منسق الوحدة و الفريق البيداغوجي للوحدة
يكون منسق الوحدة أستاذاً للتعليم العالي، وعند عدم توفره، أستاذاً مؤهلاً، وعند عدم توفره، أستاذاً للتعليم العالي مساعداً ينتمي للمعهد الذي يرتبط به المسلك، ويجب أن يكون متدخلاً في تدريس الوحدة. ويعين من لدن مدير المعهد باقتراح من طرف زملائه المكونين للفريق البيداغوجي المؤطرين للوحدة. يقوم منسق الوحدة بتتبع سير التكوين و التقييم و المداولات الخاصة بالوحدة بتنسيق مع الفريق البيداغوجي للوحدة ومع المنسق البيداغوجي للمسلك. يتكون الفريق البيداغوجي للوحدة من المتدخلين في تأطير الوحدة المكلفين بالتدريس والتقييم والمداولات بالوحدة.	
وح 7	الملف الوصفي للوحدة
يوضع لكل وحدة ملف وصفي مفصل يحدد على الخصوص ما يلي: - عنوان الوحدة؛ - لغة أو لغات تدريس الوحدة؛ - اسم منسق الوحدة؛ - المسلك الذي تنتمي إليه الوحدة؛ - طبيعة الوحدة (أساسية أو تكميلية أو أدواتية أو منهجية)؛ - أهداف التكوين للوحدة؛ - المعارف اللازم اكتسابها مسبقاً؛ - وصف محتوى الوحدة ومخطط مفصل لتدريسها؛ - لائحة المتدخلين في تدريس الوحدة (الأسماء والإطار والمادة والتخصص والدروس أو الأنشطة المؤطرة : دروس نظرية - أعمال توجيهية - أشغال تطبيقية)؛ - الطرق الديداكتيكية والوسائل البيداغوجية الضرورية للتدريس؛ - كيفية تنظيم الأنشطة التطبيقية؛ - طرق التقييم الملائمة؛ - طريقة احتساب تنقيط الوحدة؛ - كيفية استيفاء أو اكتساب الوحدة.	

3. الضوابط الخاصة بنظم الدراسات والتقييم (ن د)

ن د 1	مدة سلك الماستر
يشتمل سلك الماستر على أربعة فصول، طبقاً للمادة 5 من المرسوم رقم 2.13.658 الصادر في 23 من ذي القعدة 1434 (30 سبتمبر 2013) المتعلق بالمعاهد العليا للمهن التمريضية وتقنيات الصحة.	

ن د 2	السنة الدراسية
تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين، يتضمن كل واحد منهما 16 أسبوعاً من الدراسة والتقييم.	

ن د 3	شروط الولوج
تفتح تكوينات سلك الماستر (الماستر أو الماستر المتخصص) في وجه الحاصلين على دبلوم الإجازة في المهن التمريضية وتقنيات الصحة أو ما يعادلها، أو الحاصلين على شهادة الطور الأول للدراسات شبه الطبية لمعاهد تأهيل الأطر في الميدان الصحي بعد شهادة البكالوريا، والمستوفين لمعايير القبول المحددة في الملف الوصفي للسلك المعتمد. تقترح معايير القبول ضمن الملف الوصفي لطلب اعتماد السلك، ويتم اعتمادها وفقاً لمقتضيات القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000). يتم الانتقاء الأولي للمرشحين بعد دراسة ملفات الترشيح بناء على معايير القبول المحددة في الملف الوصفي للسلك المعتمد. ويتعين اشتراط الحد الأدنى من القدرات اللغوية في لغة تدريس السلك. وعلى إثر عملية الانتقاء الأولي، يتم انتقاء المرشحين بناء على اختبار كتابي بالإضافة إلى أي طريقة أخرى محددة في الملف الوصفي للسلك المعتمد. تشكل لجنة مركزية لانتقاء المرشحين تضم ممثلين عن السلطة الحكومية المكلفة بالصحة ومديري المعاهد أو من ينوب عنهم والمنسقين البيداغوجيين للمسالك المعنية بعملية الانتقاء. وتقوم لجنة الانتقاء بإجاز محضر يتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الذين تم انتقاؤهم وكذا لائحة الانتظار، ويوقع عليه من طرف أعضاء اللجنة ويرسل الأصل إلى مدير الموارد البشرية لوزارة الصحة المخول له بنشر نتائج الانتقاء. يتطلب التسجيل بوحدة فصل من سلك الماستر استيفاء المعارف اللازم اكتسابها مسبقاً بالنسبة لهذه الوحدات والمحددة في الملفات الوصفية المطابقة لها.	

ن د 4	تقييم المعارف
تتم عملية تقييم المعارف والمؤهلات والكفايات بالنسبة لكل وحدة عن طريق اختبار كتابي في نهاية الفصل. غير أنه وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء مراقبات مستمرة طيلة الفصل على شكل روايز أو اختبار شفوي أو فروض أو عروض أو تقارير التدريب المنجز أو أي طريقة أخرى للمراقبة والمحددة في الملف الوصفي للوحدة. ويتم تكييف طرق ونوعية تقييم المعارف مع طبيعة الوحدات والفصول وخصوصيات المسالك.	

ن د 5	نظام تقييم المعارف
تضع المعاهد نظاماً لتقييم المعارف والمؤهلات والكفايات يتم إطلاع الطلبة عليه، ويتضمن هذا النظام على الخصوص طرق التقييم والإجراءات المتخذة في حالات الغش والتأخر والتغيب عن الدراسة، كما يتضمن كفايات إطلاع الطلبة على أوراق الامتحانات.	

ن د 6	نقطة الوحدة
تحدد النقطة المحصل عليها في الوحدة باحتساب معدل متوازن لمختلف تقييمات الوحدة، طبقاً للإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.	

ن د 7	استيفاء الوحدة
يتم استيفاء الوحدة بالحصول على نقطة تعادل أو تفوق 10 على 20، وفق الإجراءات المحددة في الملف الوصفي للوحدة.	

ن د 8	لجنة المداولات الخاصة بالوحدة
تتشكل لجنة المداولات بالنسبة لكل وحدة، من المنسق البيداغوجي للوحدة والمتدخلين في تدريس هذه الوحدة. تتداول اللجنة قبل المراقبة الاستدراكية وتقوم بحصر لائحة الطلبة المستوفين للوحدات وموافاة المنسق البيداغوجي للمسلك والذي يوافي بها مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات.	

ن د 9	المراقبة الاستدراكية
يمكن للطالب الذي لم يتمكن من استيفاء وحدة أو عدة وحدات، اجتياز مراقبة استدراكية في كل وحدة من الوحدات المعنية وفق الإجراءات المحددة على مستوى المعهد. ويتم إجراء المراقبة الاستدراكية وفق نفس إجراءات اختبار نهاية الفصل. إن الطالب الذي استوفى الوحدة، يكتسبها بصفة نهائية. ولذلك لا يسمح له باجتياز المراقبة الاستدراكية بالنسبة لهذه الوحدة. يحتفظ الطالب بالنقطة الأعلى من بين النقطتين المحصل عليهما قبل وبعد المراقبة الاستدراكية.	

ن د 10	لجنة المداولات الخاصة بالفصل
تتألف لجنة المداولات الخاصة بالفصل، من المنسق البيداغوجي للمسلك بصفته رئيسا، ومن منسقي وحدات الفصل ومتدخلين مشاركين في تأطير هذه الوحدات. تتداول اللجنة بعد المراقبة الاستدراكية، وتحدد ما يلي: - لائحة الطلبة المستوفين لوحدات الفصل؛ - التقديرات والاقتراحات المتعلقة بإعادة توجيه الطلبة. تقوم لجنة المداولات بإنجاز محضر موقع عليه من طرف أعضائها. ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات، كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداولات.	

ن د 11	استيفاء السنة الدراسية
يمكن استيفاء وحدة بالمعوضة عند نهاية السنة الدراسية لوحدته يفوق معدل النقط المحصل عليها 7 على 20، إذا استوفى الطالب السنة التي تنتمي إليها الوحدة. يتم استيفاء السنة الدراسية من سلك الماستر، عند الاستجابة للشروط الثلاثة التالية: - استيفاء الطالب لأحد عشر وحدة على الأقل، في السنة الدراسية، - حصول الطالب في الوحدة الواحدة غير المستوفاة، على نقطة تساوي أو تفوق 7 على 20، - حصول الطالب على معدل نقط وحدات فصلي السنة الدراسية، يساوي أو يفوق 10 على 20.	

ن د 12	لجنة المداولات الخاصة بالسنة الدراسية
تتألف لجنة المداولات الخاصة بالسنة الدراسية، بالنسبة لكل مسلك، من المنسق البيداغوجي للمسلك، بصفته رئيسا، ومن منسقي وحدات فصلي السنة الدراسية. تتداول اللجنة بعد المراقبة الاستدراكية، وتقوم بإنجاز محضر موقع من طرف أعضاء اللجنة، ويتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الذين استوفوا السنة الدراسية. ويرسل محضر المداولات إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات، كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداولات.	

ن د 13	إعادة التسجيل في الوحدة غير المستوفاة
يتم إعادة تسجيل الطالب مرة واحدة في وحدة غير مستوفاة، ويمكن للطالب الاستفادة من ترخيص من لدن مدير المعهد قصد إعادة التسجيل مرة ثانية وأخيرة. يصادق على إجراءات إعادة التسجيل في الوحدات غير المستوفاة من طرف مجلس المعهد ويتم إطلاع الطلبة عليه.	
ن د 14	لجنة المداولات الخاصة بالمسلك
تتألف لجنة المداولات الخاصة بتسليم الدبلوم، بالنسبة لكل مسلك، من المنسق البيداغوجي للمسلك، بصفته رئيسا، ومن منسقي وحدات المسلك. تقوم اللجنة، بعد المداولات، بإنجاز محضر موقع من طرف أعضاء اللجنة، ويتم بموجبه حصر لائحة الطلبة الناجحين و تحديد الميزات المحصل عليها. ويرسل الأصل إلى مدير المعهد، المخول له نشر نتائج المداولات، كما يتم إبلاغ الطلبة بنتائج المداولات.	
ن د 15	استيفاء المسلك
يتم استيفاء مسلك سلك الماستر بعد الاستجابة لأحد الشرطين التاليين: - استيفاء جميع وحدات المسلك؛ - استيفاء سنتي المسلك. و يخول استيفاء المسلك الحصول حسب الحالة على، دبلوم الماستر أو الماستر المتخصص.	
ن د 16	الميزة
يسلم دبلوم الماستر أو الماستر المتخصص بإحدى الميزات الآتية: - "حسن جدا": إذا كان المعدل العام لنقطت الوحدات يساوي على الأقل 16 على 20. - "حسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 14 على 20 و يقل عن 16 على 20. - "مستحسن": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 12 على 20 و يقل عن 14 على 20. - "مقبول": إذا كان هذا المعدل يساوي على الأقل 10 على 20 و يقل عن 12 على 20.	